

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible] الذی خص الانسان من بین [illegible] قلوب اولیائه [illegible]

[illegible] الصواب [illegible] و جعل الانسان [illegible] فی

و الهمهم به افق الخطا و ملازمة الصواب [illegible] و الثبات حتی کان [illegible]

ما بیده و دلیل وصف سرایره [illegible] احد بلذة النطق و الفکر [illegible] و الصلوة [illegible]

عقد المخلوقات و فضل البشر بین [illegible] بشرف النطق [illegible] و الیه التفرع [illegible] العاقل

الانسان بما یرا الاکوان فی [illegible] الحمد الدائم لان الحمد [illegible] و اله الطاهرین [illegible]

المطلع عن کدورات البشریة سید الاولین و الآخرین محمد و آله [illegible]

الصدیق ان اکتب رسالة فی الصلوة علی الاشخاص [illegible] حقیقتها [illegible]

فیما وجب باعداد الصلوة و اجابة المسئول [illegible] الیه [illegible]

حسب [illegible] فی فاعل المسئول و اجابة [illegible] و الذلل [illegible] الطریق [illegible]

سبیل الصواب و استخرت ربی عن الخطا [illegible] و التوفیق و علیه [illegible]

فالوجود و اللطف منه یستفاد و انه ولی التوفیق [illegible] فی ظاهر الصلوة و باطنها **فصل الاول** فی ان القسمین [illegible]

فصل الثانی فی [illegible] الصلوة و تحتاج فی هذا الفصل الی [illegible]

فصول فی [illegible] الصلوة [illegible]

دون الثانی و من الصل المناجی و بها ختم الرسالة [illegible] الافلاک و الکواکب و النفوس [illegible]

الله تعالی خلق الحیوان من بعد النبات و المعادن و الارکان [illegible] من الکل جنس [illegible] الانسان

جزئیاتها و فرع من الابداع و الخلق فارادوا ان یشیر الخلقة علی الکمل [illegible] المخلوقات و هو العاقل فقاید [illegible]

[illegible] ان لا ابتداء بالعقل و ختم [illegible] بالعقل فبدا باشرف الجواهر و هو العقل [illegible] الموجودات [illegible]

جزء الانسان لا عرفنا اذا عرفت هذا فاعلم ان الانسان هو العالم [illegible] الموجود [illegible]

و یکاد کذا الانسان فی شرفه و فضله [illegible] ان الانسان من یوافق [illegible] الملک و منهم [illegible]

عند [illegible] عمل الشیطان لان الانسان ما حصل عن شیء واحد [illegible] و احد

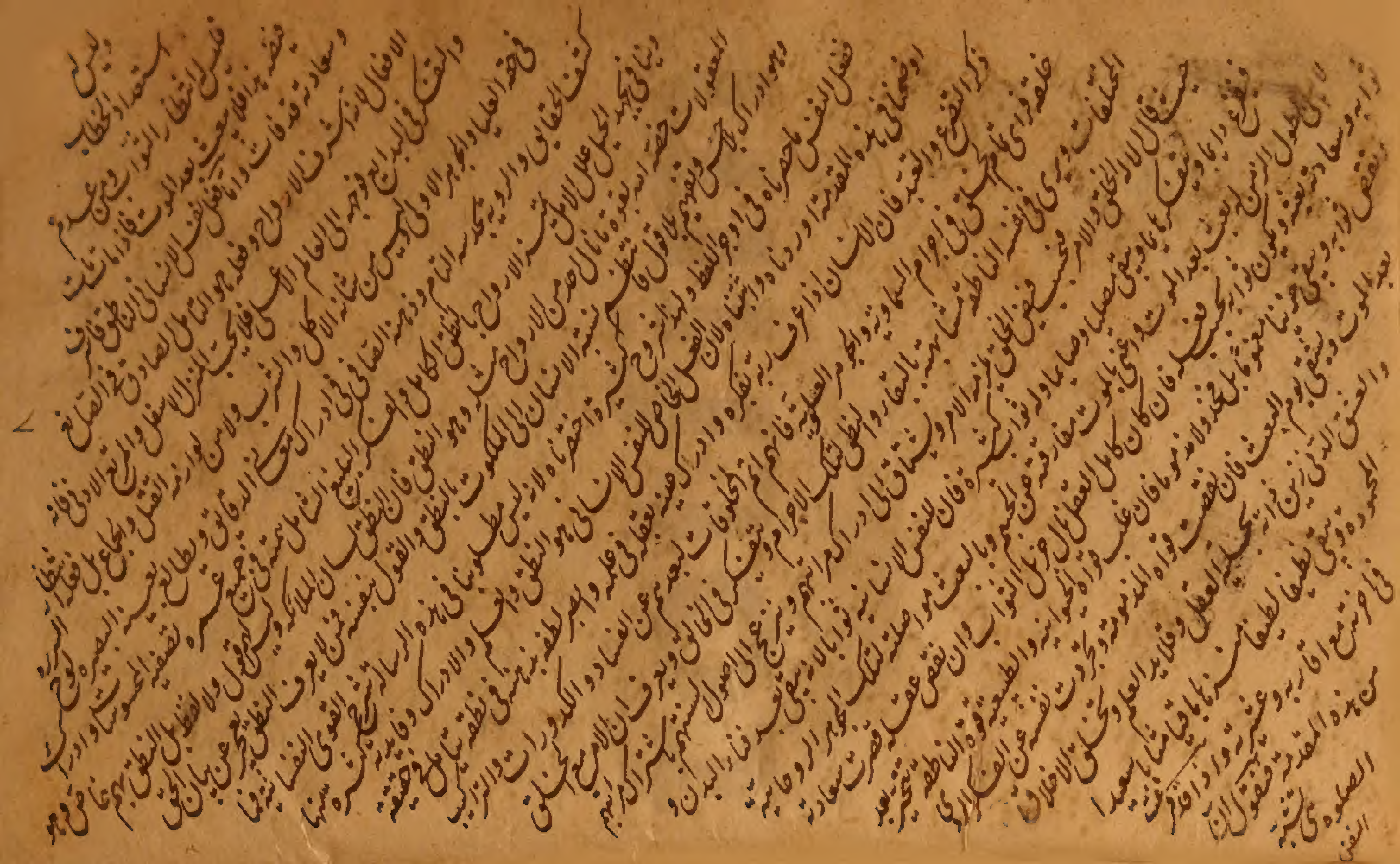
[illegible] الله تعالی من الاضداد المتفاوتة و الامزجة المختلفة [illegible]

قسم [illegible] بالبساطة و الجسمانیة [illegible] و ما [illegible]

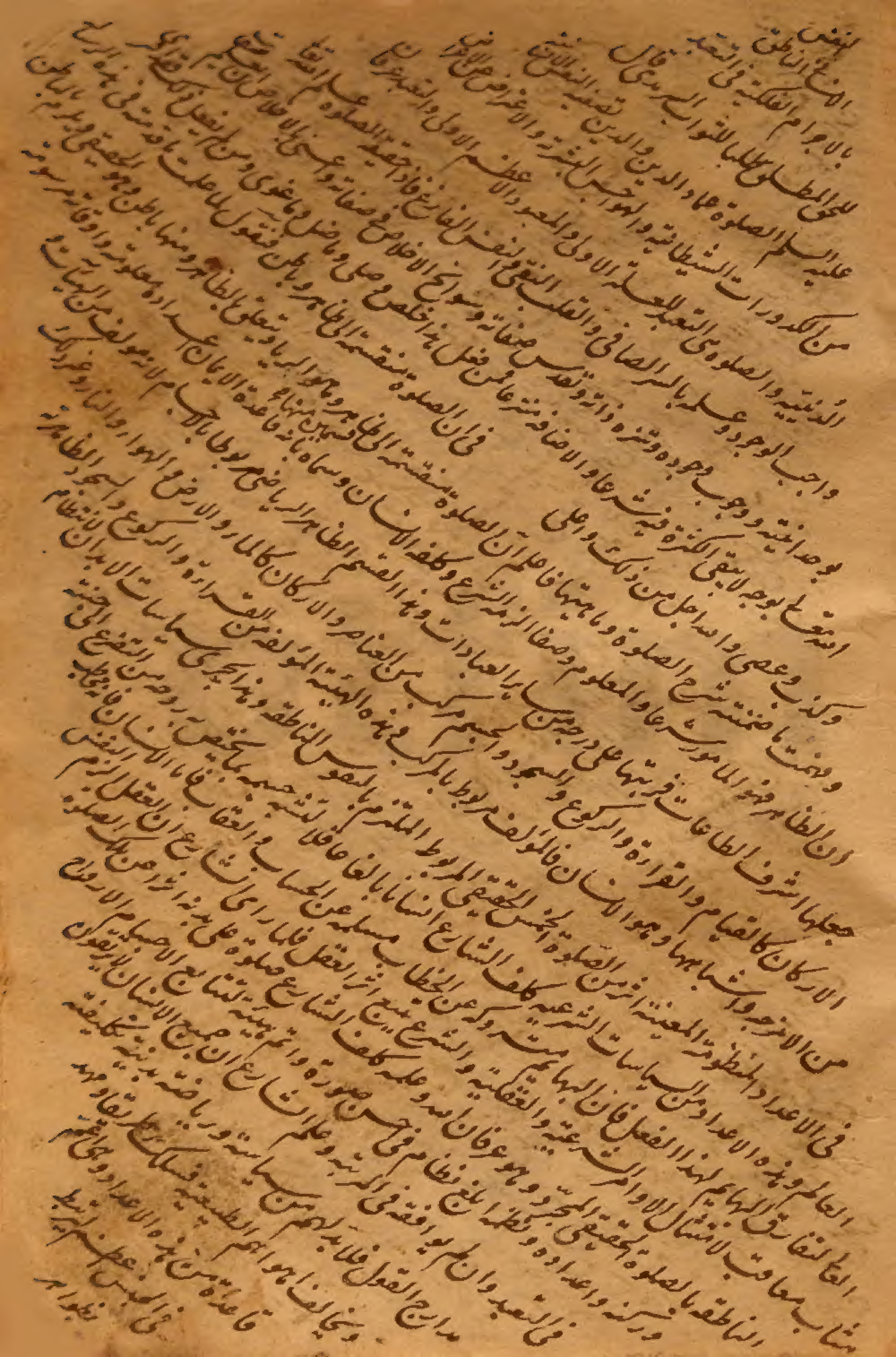
عینه [illegible] و العقل سره و علانیة [illegible]

[illegible] بین ظاهره و [illegible] علیه

علنه من جزئية الحواس ونظام وقوى
الحس في اولى رتبة واو وسره ما هو اشرف والدفع والجذب
واخبار من باطنه وسره ما هو الهضم والدفع والجذب والتغذية وقوى الجنين
فاشكل الطبيعي في الكبد لصعود الجسد ارا بالتحليل والتغذية وفي الصدر لبس باللحم وجعل
المنع بتقوية الاعضاء وتبديل الجسد والشهوة بلوافق الملايم وفي الدماغ واسكن الى محل التدبير
بالقلب مربوطا بقوى الغضب وبحركه ثم بنفس الانسان الناطقة في الدماغ واسكن الى محل
يتبع الحواس ومنشا الخيال في الحس والذكر ووسط الجوهر العقل عليه لكونه امرا وقوى مجموده ومحل
واوفق رتبة وزينة بالفكر والحفظ والذكر ووزن بالاوقات الى عالم وينطقون بالبيان فطرتهم اللهم وفي الغضب وصلح
وزينة وهو واسطة وبين الحواس على مرتبة الترتيب ويختار ما هو افضل وطبع بالنفس الخاص فالانسان هو الارواح من جنس العالم
التدبير الخاص لمن في محسوسها في ستورا الى القوة العاقلة بهم ويختار ما هو بالطبيعي يشارك البهائم وبالانسان الى ان يشارك الملائكة وكل
وبكل قوة يشارك صنفا من المخلوقات فالحيوانات تشارك الحيوانات وبالطبيعي والغالب وتفصيل بحسب ادراكه الى جزء وكل
من هذه القوى امر خاص وفعل لازم عليه واحد لا وتجد الانسان بدلك علا الا و العالي و تنقية البدن من الفضول
فعل امر خاص وثواب خاص وفائدة خاصة فعل الطبيعي هو الاكل والشرب واصلاح اعضاء البدن والقوة في الجسم فان
ويحصل ليحصل في امر غيره مما زعموا لا خاصة وفائدة فعادي النظام في البدن في الاستواء في الاعضاء والايقظ الا يعرف ويموت
وسوء اللحم وضخم الاعضاء وقوة الجسم لنظام البدن وتحصيل الاكل والشرب وثوابه لا يوقع في عالم الارواح ولا ينتظر الا بعد الموت
بعد الموت فمثله مثل البهائم اذا مات لا يبعث ابدا واما فعل الحيوان الى قوة الحركة والخيال وحفظ جميع البدن من تعب
وامره الى لازم وفعل الخاص الشهوة والغضب يحسب الغضب شعبته من الشهوة لان تطلب النفع والفعل والنقود والدفع
والطعام بها الغضب وفائدة ثمرة الشهوة فالفعل الخاص للحيوان الى الاصل هو الشهوة وفي النوع
بالتولد والتوالد حفظ البدن بالقوة الغضبية وبقاء النوع بالقوة الشهوانية فان الشيء النوعي
والحفظ هو الغالب على الاعداء والبدن يعني تحرز وساعين الآفات بالحفظ
الطعم وهذه المعاني تحصل في قوة الغضبية وساب الغرر ومنع اضرار
ساير ما لا في عالم الادنى ولا تنظر بعد الموت وثوابه حصول
بحيث لا يموت

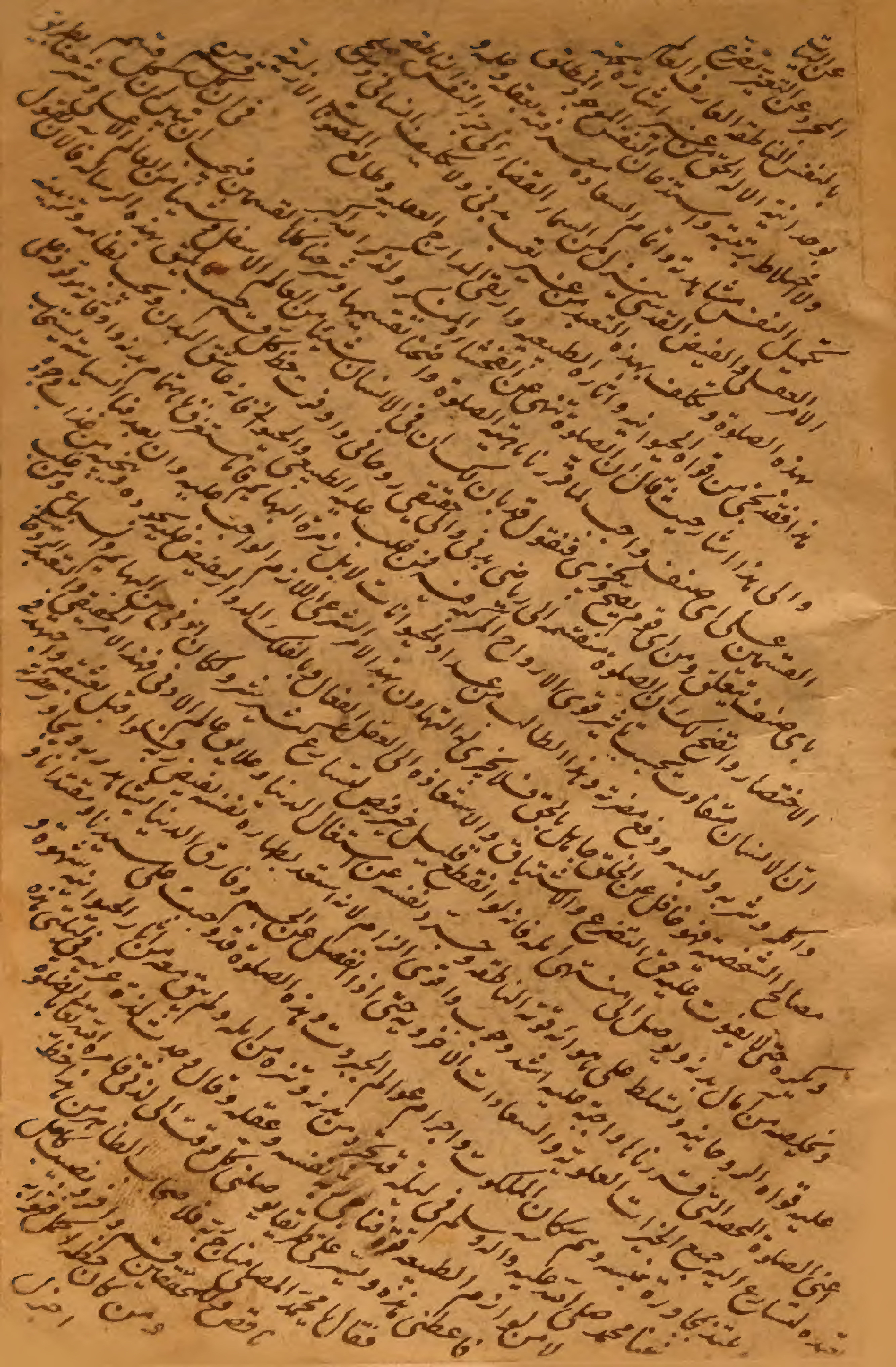


لبيت الخطاب ويعرض عن عدم ثم
استعداد انتظار الثواب بعد الموت فاذا مات
فليس الا انتظار بعث بعد الموت فاذا مات فان افضل النفس الانسانى الناطق فاخبر فى الصانع
فيضه بها فلا يبعث بعد الموت وانما افضل النفس الانسانى هو التامل الصادق فى المرتع الادنى فاذا
وسعادته قد فاتت وان اشرف الارواح وفعله هو التامل الصادق فلا يحب المنزل الاسفل والمرتع الادنى فاذا نظر
الافعال لانه اشرف الارواح وجه الى العالم الاعلى فلا يحب المنزل الاسفل ولا بسن لوازمه الفضل والجامع بل فعله الشريف
والتفكر فى البدايع وجه الى العالم الاكمل والشرب والانس لوازمه الفضل ومطالع البصيرة لوح سر
فى جوهر العليا والجوهر الاولى لكن من شانه الاكمل وادراك بمعرفة الدقايق وجميع غير ونصفية المحسوسات وادراك
كشف الحقايق والرؤية بحد بيه التام وذهنه الصافى فى ادراك البليغ انه ما يميز من جميع المعقول ولا الفضل بل النطق بهم عما ضمن
وبنا فى تجديد الجبل على الاول الاشرف الارواح بالنطق الكامل والف النطق فان النطق بالملايكة وليس يعرف النطق بحجج عن بيان الحق
المعقولات حضرته بقوة ما نال الصدق من الارواح مثل وهو النطق والقول بنفسه من لا يعرف القوى النفسانية تبيانا
وهو ادراك بالحس ويفهم بلا قول فانه شبيه الانسان الى الملكوت بالنطق في هذه الرسالة شرح الغريزة منها
فعل النفس ما حصرناه فى اوجز اللفظ ولهذا شرح احضرناه لانه ليس مطلوبنا فى هذه وادراك وفايدة وحقيقة
اوضحنا فى هذه المقدمة وردناه واشباه لان الفضل الخاص للنفس الانسانى هو النطق والعلم والادراك لطف تبارك فى نظم الترتيب
وذكر التفرع والتعدد فان الانسان اذا عرف ربه بفكره وادراك عينه بتعقل فى علمه والحس لطفه بحسن نظمه وادرات والترابيب
خلقه فراى ما امر الخلق فى اجرام السماوية والجرم العلوية فانهم اتم المخلوقات لبعدهم عن الفساد والكدورات الخلق
المختلفات ويرى فى انفسه الناطقة مشابهته بالنفارة والنطق لتلك الاجرام ويتفكر فى الخالق ويعرف ان الامر مع الخلق
حيث قال الا له الخلق والامر فيحسب فيض الخلق بامره الامر واشتاق الى ادراك اكرامهم ويرجع الى الاصول لسبتهم اكرامهم
ويرجع دايما ويتفكر بها ويبقى متصلا وصاعدا او لقوة كثيرة فان للنفس الانسانية قوة بالانها يبقى بعد فناء البدن و
ان ليطول الزمن لبعث بعد الموت وغنى بالموت بمفارقة عن الجسم وبالبعث هو مهيّة لتلك الجوهر الروحانية
ثوابه وسعادته بعينه ويكون ثوابه بحسب فضله فان كان كامل العقل نال اوفر الثواب وان نقص عقله قصرت سعادته
ونقص ثوابه ويبقى حزينا متغوثا بل يخذو لا مداوما فان غلب قواه الحيوانية والطبيعية قوة الناطقة يتجرد بعد
بعد الموت ويبقى يوم البعث فان نقصت قواه المذمومة وتجردت نفسه عن الفضائل الرذائل
والعشق الذى زين ذاته يحجبه العقل وقلا ينير العلم ويتخلق بالاخلاق
المحمودة ويبقى لطيفا لطيفا من هذا ما قيامنا بها سعيدا
فى اوج مع اقاربه وعشيرته واذا اوفق
من هذه المقدمة فنقول ان
الصلوة هى تشبه
النفس



لنفس
الانفس الناطق في التجلي . نشر
بالاجرام الفلكية في البر بدي . قال . نيز
للحق المطلق للطلبا للثواب والدين تصفية النفس الالتح عن الاحر بن
عليه السلم الصلوة عماد الدين واهوا حسن البشرية والاعراض عن الاحرى فانحرنا عن الرحمن
من الكدورات الشيطانية والاول والمعرور والاعظم الاول وانحيرنا . عليه السلم لقا
الدنيئة والصلوة في التعبد للعبد الاول ولنفس العارج فاذا جعله الصلوة عملها الا علاص ان الحكم
واجب الوجود وعلمه بالسر الصافي والقلب النقي صفاته وسواخ الاخلاص مع صفاته وباعرى عنهم ومن ان الامر ينفعل بالحق
بوحدانيته ووجوب وجوده وتنزه ذاته وتقدس من فعل بها خلص مع صلى وما رضل وبانحوى فيقول لما علمت باطن وجه الحقيق
في ان الصلوة مستقيمة الظاهر والباطن وما للوالبادية يتعلق الظاهر ومنها باطن وادوقا
امر متعلق بوجه لا يبقى الكثرة فيه تشرعا ووايل
وكذب وعصى واسداجل من ذلك وما يتبعها فاعلم ان الصلوة مستقيمة الظاهر فيبين منهاج فاعدة الايات عن ... ومعلومه
ومنها ما تضمنته شرح الصلوة وما يتبعها فاعلم ان الصلوة بمستقيمة الظاهر وسماه باثه فاعدة الايات لم لا يسو لغ من البيان
ان الظاهر منه الامور شرعا والعلوم وصفا الزمه الشرع وكلفه الانسان وسماه باسم الظاهر والباطن الارض مع الهواء والنار والماء
جعلها اشرف الطاعات وترتيبها على درجتين ان ابا العبادات وبها القسم الظاهر والاركان كالنار والارض والركوع والسجود الطاعة
الاركان كالقيام والقراءة والركوع والسجود والجسم مركب من العناصر والمولف من القراءة والركوع سياسات الابدان الانتظام
من الاخر وافتتاحها وجهوا الانسان فالمولف مربوط بالمركب وهذه الهيئة المولفة من الفراءة وهذا الجرى في سياسات الابدان الى الجنة
في الاعداد والمطوفات المعينة اثرين الصلوة الخمس الحقيقي المربوط الملتزم بالقوى النفس الناطقة وهذا يختص بها روح من التفرغ الى
العالم وهذه الاعداد ومن السياسات الشرعية ميسر وكره عن الخطاب فالعالم فاقلا لتشبه جسمه بما يختص ان الانسان فانجابه
العالم لنفاسق الهائم الاولاد الفعل فان البهائم ميسر وكلف الشارع انسانا بالعا فقلا لتشبه والعقاب فاما الانسان النفس
الغا لنفاسق الهائم الاشتغال الامر لهذا الفعل فان البهائم مسلمه عن الحساب والعقاب ان ان العقل الزم
مناسب بمعاقبة الاشتغال الاولاد وامر البشرية والعقلية والشرع عن العقل فاباره اي ان ازمن بالعقل العلو
الناطقة بالصلوة لتحقيق التجرد ونطقه بالغ ونظامه فان اهده وعلمه كلف الشارع صلوة على بهذه الاولاح
في التعبد وان لم يعد افقه في الرتبه وجمع صورة واتم بينه الشارع الاحساد الامور
مدارج العقول فلا بد لهم من سياسته وبا ضد بدينه الى الانسان لا يعول
في كالغنا اهوا اهم الطبيعية فسلكها بطل القاو وحاكم بتكليفه
فاعدة ومن هذه الاعداد وجه
في العبيد عظيم ابنا
في ابواه

الاربع عن التشبيه والرمزية بيوني
ومنعوم عن التشبيه وصلوا كماله يتونى على العاقل والابدية ومنشأة القسم الثاني ان يجري بين
سبابه الحيوانات صلوا عليه لا يخفى على العاقل ولا بد وهو منشأ القسم والنعو والنظام
الامر فقال الغزالي عليه السلم لا يخفى المحقق الاماني وهذا القسم العاصا عن النظام في الختم
اصل في الرابع صلوته الثاني وهو ان الباطن للتحقيق وبعه الاماني وهذا الخواطر الصادرة عن العقول في
الحاصل وابا القسم الثاني ذو الجسم وابا يجري مجرى الحقيقي فتبعه الى لا يكون بالاعضاء الختم
الحق بالعلب العباني وان ركان الجسم يشتغل بهذا الادراك المحقق فتبعه الصلوة وتستند العقول الذي لا يختلف
مجرى الاعداد والبدنية وان ركان الرسول عليه السلم يشتغل بهذا الادراك في العقل على ان مناجات الرب لا يكون بالاعضاء
الباقية وربما كان الرسول عليه السلم وربما اطال والعقول في العقل على ان مناجات الرب لا يكون بالواحد المنزه من الاوقات فليف
العدوي وربما قصر صلوته وربما اطال المصلي مناج ربه ولا يخفى على العاقل ان مناجات وعليه زمان في وقت من الاوقات وجهات فان
في اثبات ما قلت بقوله عليه السلم المصلي مناج ربه ولا يخفى على العاقل بطن الصفات ولا يتغير ذاته ولا يرى جهات وجهات
ولا بالاحسن التحيه لان هذه الكالمة والمناجات لا تصلح لذي مكان من الصفات ولا يعرف حد ووجهات ولا يكا الحس الا من ازل وبعد ابدو
ولا يدرك زمان ولا اشارة الحس من الجهات ولا يختلف فكيف يناجي من لا يعرف حد ولا يحد الحس الا من ازل
الان ان الشكل المجسم والمسخر المتمكن بجسم وكيف يناجي من لا يناجي ولا يكا الحس الا يحتاج ان يكا الحس
الموجود المطلق الحق في عالم المحسوسات غائب عن الحس والا يتمكن من عادة الجسم ان لا يناجي فكيف يصلح ان يكا الحس
لم ينظر اليه بعده فانه واجب الوجود وعلى ان من جميع الجواهر المجردة ان علوا وتنزه من هذه القدس ان مناجاة
ويتعين المحبات واذا نوره ان اشاره وتعينه بجهة من الجهات محل الطاهر فسلاح من هذه الصلوة المجهول
بالطواهر بحسب المظنونات والموهومات محل المحالات فاذن قوله صلى الله عليه والمصلي مناج ربه
على حسن فان النفوس المجردة الحالية الفارغة عن حوادث الزمان وجهات المكان الصلوة هي الحق بشاهده دون
عقلية ويعرون الالة البصرة ربانية لا رؤية جسمانية فتبين ان الصلوة هي الحق بشاهده والعبادة
المحض في المحبة الاجسام والرؤية الروحانية فالصحيح من هذا البيان ان الصلوة قسمان فالان نقول ان القسم
الطاهر الرياضي مربوط بحركة الاشخاص في العالم المعدودة والاركان المخصوصة بنفس عاد واشباها
وضعنا لهذا القسم الحسي في المركب المجلول السفلي الى افلاك القمر المنفرد بعقل الفعال في عالمنا هذا اعني
عالم الكون والفساد ومناجات بلسان البشرية معه فانه مرني المجردات ومنفرد
المخلوقات واستعاذة وسؤال منه لحفظ العقل الفعال ومربى
نظام الشخص المتفرع المعلل بتعبده وتشبهه ليبقى نصوبا
محروسا من ذاته لعنت حتى في هذا العالم عن
ازمات زمانه والقسم الثاني
الباطن الحقيقي المفرد
عن



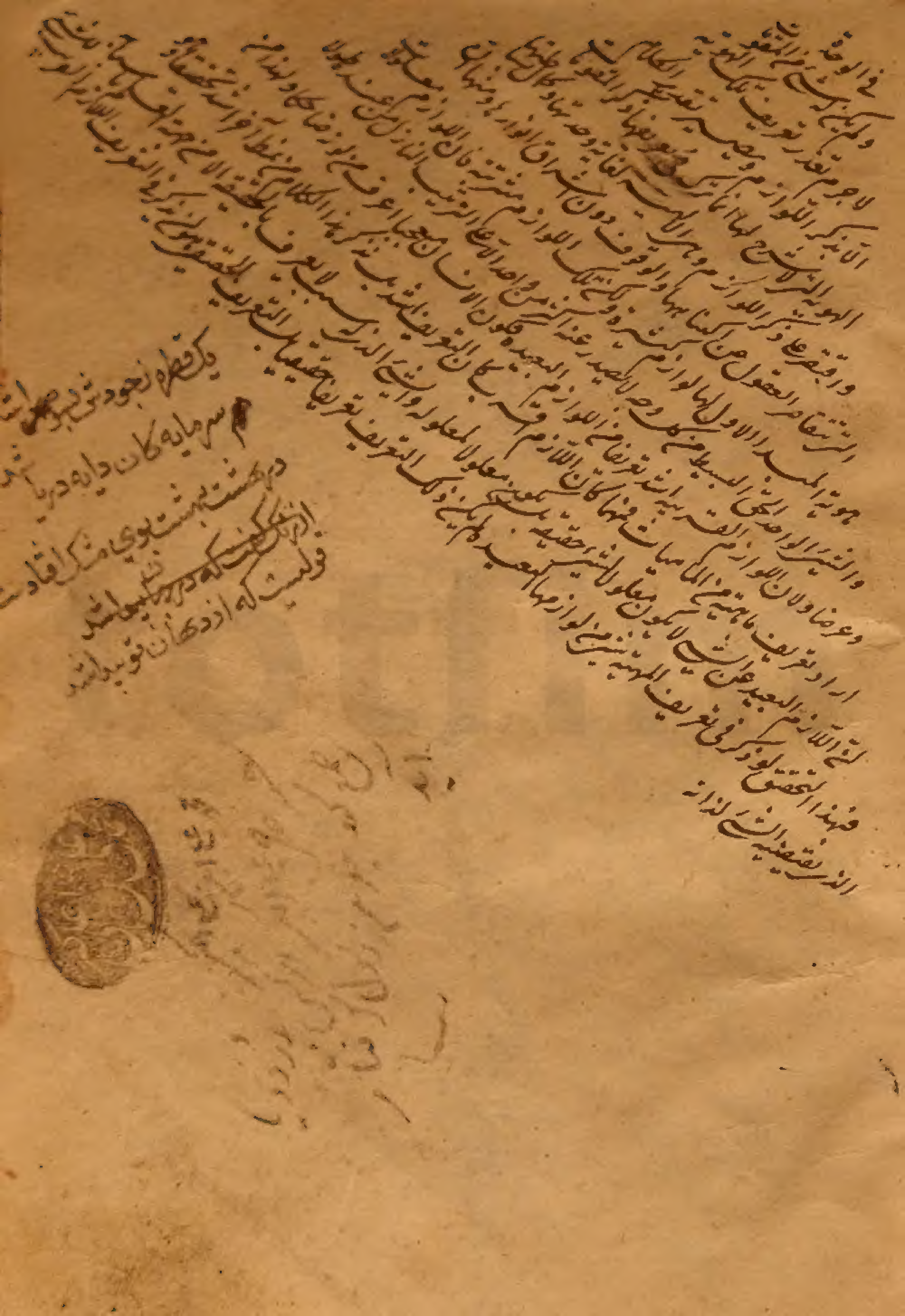
١٢

فنسال الله ان يحفظنا من التعلق ونتجنبه ونطيع ... ما يشبه كلمة فقه فان العمل
العاقل وبعلم الاول وما لمن سلوك طريقه آيات بتجنبه ... يجري ما عليه كلمه فانه يعلم
على من يحب ان فصل العاقل الفاضل سلوك ... جاءت يجري عليه ... الوصى بعلم
يسهل على كل الصلوة ويثبت مبناها جاءت فان المعرفة من يطلب ... عليه
والمداومة على الصلوة بصيرته لا العبرة ولا يحسبه وجميع الاوامر المشروع فالامر الاصلح الالاعم وتهيج قلبه
ونطقه لا تقوله وبصيرته ... بنقشه علينا الشروع فما امر الاصلح غواه ويجمع ... عنده
في رويته بعينه وفي تعبده بناجاته ويكن بنقشه علينا الشروع فما امر ... من غواه ... آية و عند
وارادونا ان نشرح لكل عباده خاصته ويكفيه الاشارة ويجيء من عرض بهذه الرسالة على من اراد
فهذا ما لهذا تقيا واحتياطا يستقيها والحكمة لا يمسها النظر ... بحمد الله وحده تمت الرسالة بعون الله
الجامع لا نتصور للعين ولذت

الشيخ الرئيس ابو علي سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الهو المطلق هو
الذي لا يكون هويته موقوفة على غيره
فان كل ما كان هويته مستفادة من غيره
فما لم يعتبر غيره لم يكن هو هو وكل ما كان هويته
لذاته سواء اعتبر غيره او لم يعتبر فهو هو لكن كل ممكن
وجوده من غيره وكل ما كان وجوده من غيره فخصوصية وجوده
من غيره وذلك هو الهوية فاذن كل ممكن فهويته من غيره فالذي
هويته لذاته هو واجب الوجود وايضا كل ما كان ماهيته مغايرة
لوجوده كان وجوده من غيره فلا يكون هويته ماهية لنفس ماهيته فلا يكون هو
هو لذاته لكن المبدأ الاول هو هو لذاته فاذن وجوده عين ماهيته فان واجب
الوجود هو الذي لذاته هو هو من ذاته هو انه هو لا غيره وتلك الهوية والخصوصية معنى عدم
الصمد لا يمكن شرحه الا بلوازمه واللوازم منها اضافية ومنها سلبية واللوازم الاضافية
تعريفها الذي ... والاكمل في التعريف هو اللازم الجامع لنوعي الاضافية والسلبية وذلك هو
كذلك مع تلك الهوية انما فان الاكمل هو الذي ينسب الى غيره ولا ينسب هو الى غيره والاله المطلق هو الذي يكون
مبدأ لجميع الموجودات فانه يشار عنه اليها اضافي وكونه غير منسوب الى غيره سلبي ولما كانت الهوية الالهية مما لا يمكن
ان يعبر عنها لجلالتها وعظمتها الا بانه هو هو ثم شرح تلك الهوية انما يكون بلوازمها وقد بينا ان اللوازم منها سلبية
ومنها اضافية وتبين ان الاكمل في التعريف والشرح لتلك الهوية ذكر الامرين وبينا ان اسم الله تعالى متناول لهما جميعا
لا جرم عقب قوله هو بذكر الله ليكون الله كالكاشف عما دل عليه لفظ هو وكالشرح لذلك
وفيه دقيقة وهي انه لما عرف تلك الهوية بلوازمها وهي الالهية اشار الى ذلك
بانه ليس الشرح للمقومات والا لكان المعرف دون غيرها لا
اللوازم فامر ومنها انه لما شرح تلك
الهوية بلازم الالهية
عقب ذلك بانه الاحد وهو الغاية في اقصى الغايات في الوحدانية كان فيه تنبيها على انه لما كان في اقصى الغايات



ولم يذكر [illegible] في الوجه [illegible]

لا جرم يعد تعريفه [illegible] التعريف [illegible] الكلام [illegible]

الا بذكر اللوازم [illegible]

العرفية التي [illegible] الغاية [illegible] اللوازم [illegible]

المشترك [illegible] اللوازم [illegible] مشتركة فان اللوازم [illegible]

وقد يقتصر على ذكر [illegible] اللوازم [illegible] التركيب [illegible] الكلام [illegible]

انتقام العقول من [illegible] يكون الا ان [illegible] بالحقيقة [illegible]

[illegible] البسيط [illegible] التعريف [illegible] الذي [illegible] التعريف [illegible]

والشيء الواحد [illegible] اللوازم [illegible] اللازم [illegible] التعريف [illegible]

وعرضا ولان اللوازم [illegible] معلولا لمعلوله [illegible] التعريف [illegible]

[illegible] تعريف [illegible] الا بكون [illegible] لوازمها [illegible]

[illegible] اللازم من البعيد [illegible] التعريف [illegible]

فهذا التحقق [illegible] التعريف [illegible]

[illegible] تقتضيه [illegible] لذاته

یک قطره ز جود تو [illegible]

[illegible] سرمایه کان دایه دریا [illegible]

در هشت بهشت بوی مشک افتاد [illegible]

[illegible] که در [illegible] باشد

قولیست که از دهان تو [illegible] باشد

